Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٧٤ظ/ وكان يعامل الصحابة بالمودة والموالاة والمناصرة و المعاضدة / ولم يعاملهم معاملة أهل الردة ، فيكونوا كفاراً ، أو معاملة من أقدم على كبيرة فيكونون فساقاً ، بل تعظمهم وتكبر حالهم ، هذا على جهة الإجمال .

٢-الطريق الثانى على جهة التفصيل

وذلك من أوجه :-

١-**أولها** ، ما رواه زيد بن غفلة، قال : مررت بقوم ينتقصون **أبا بكر** ، فدخلت على أمير المؤمنين فحكيت له ، وقلت له : إنهم يقولون إنك تضمر لهما شيئًا مثل الذى اعلنوا ما أجبروا على ذلك .

فقال عليه السلام ؛ أعوذ بالله ، لا أضمر لهما إلا الجميل والحسن أخوا رسول الله ، وصاحباه ، ووزيراه ، ثم نهض باكياً ، واتكأ على يدى وخرج وصعد المنبر وجلس ، وقال : ما بال أقوام يذكرون سيدى قريش بما أنا عنه متنزه ا . . . والذى فلق الحبة وبرأ النسمة ، إنه لا يحبهما إلا مؤمن ، ولا يبغضهما إلا فاجر، صحبا رسول الله على الصدق والوفاء ، وأطال ، عليه السلام ، فى مدحهما، وتهدد على من أبى إلا الوقيعة فيهما ، ثم قال فى آخر هذه الخطبة ، خير الأمة بعد نبيها ، **أبو بكر وعمر** ، ثم قال: الله أعلم بالخير أين هو .

---

(٤) عمرو بن العاص بن وائل السهمى القرشى ، ابو عبد الله فاتح مصر ، واحد عظماء العرب ودهاتهم واولى الرأى والحزم والمكيد فيهم ، وكان فى الجاهلية من الاشداء على الإسلام ، واسلم فى هدنة الحديبية ، ولاه النبى إمرة جيش ذات السلاسل.. وفتح مصر فى عهد عمر بن الخطاب ، وناصر معاوية فى الفتنة، توفى سنه ٤٣ هـ ... انظر ترجمته الزركلى : الأعلام ٥ /٧٩ .. والذهبى : تاريخ الإسلام ٢/٢٣٥ -٢٤٠ ، وجمهرة الأنساب ؛ ص ١٥٤ .

(٥) عبد الله قيس بن سليم بن حضار بن حرب ، ابو موسى ، من بنى الأشقر من قحمان : صحابى من الشجعان الولاة الفاتحين ، واحد الحكمين الذين رضى بهما على ومعاوية بعد حرب صفين .. وهاجر للحبشة ، واستعمله رسول الله على زبيد وعدن ، وولاه عمر بن الخطاب البصرة ١٧ هـ ، خذل أهل الكوفة عن على فعزلة ، وخدع فى التحكيم ، وتوفى بالكوفه ٤٤هـ ...انظر ترجمته الزركلى : الاعلام ٤ /١١٤ ، طبقات ابن سعد ٤/٧٦ ، وحلية الأولياء ١/٢٥٦ .